**الفصل السابع**

**التقارير المالية الحكومية**

التقارير المالية الحكومية هي ركن مهم من اركان أي نظام محاسبي اذ انه لا يمكن ان ينجح إلا بدور فاعل للتقارير المالية. كذلك تعد التقارير المالية إحدى الركائز الأساسية لنظم المحاسبة الحكومية ووسيلة

لتوصيل البيانات المالية بعد تبويبها كمعلومات مفيدة لمستخدمي النظام المحاسبي. والتقارير

المالية يعتمد عليها جميع متخذي القرار في الجهة الحكومية، وتمس كافة نشاطات الجهة

الحكومية؛ لأنه سيترتب على المعلومات المالية التي تشملها اتخاذ قرارات في مجال التخطيط

والتنفيذ والرقابة.

**مفهوم التقارير المالية:**

**هي عرض للمعلومات المالية تصدر من الوزارة المالية،** وتأتي في شكل جداول وإحصائيات تضم معلومات مستخرجة من النظام المحاسبي عن العمل الذي تم خلال فترة محددة، لتحقيق أهداف متعددة تتعلق بالرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات والتخطيط.

**أهمية التقارير المالية الحكومية :**

1. تساعد في التخطيط وإعداد تقديرات الموازنات للفترات المالية المقبلة.
2. المساعدة في التنبؤ بالإيرادات والموارد الأخرى اللازمة واستخداماتها.
3. تظهر الإنحرافات عن تنفيذ الموازنة وأسبابها.
4. التأكد من سلامة النظام المحاسبي من خلال توازن ميزان الحساب الشهري .
5. أداة من أدوات التخطيط.
6. أداة فاعلة في الرقابة
7. من اهم أدوات تقييم الأداء
8. توفر المعلومات المحاسبية اللازمة لتقييم أداء الوحدات الحكومية.

**أهداف التقارير المالية الحكومية:**

1. عرض وتلخيص نتائج الموازنة العامة .
2. توضيح نتيجة العمليات التي قامت بها الجهة الحكومية خلال الفترات المالية.
3. تقدير المواد اللازمة للجهة الحكومية لتنفيذ مهامها.
4. تقييم نتائج العمليات التي حدثت بالجهة الحكومية
5. تقييم أداء إدارة الجهة الحكومية من خلال جداول المقارنات.
6. بيان مدى التزام الجهة الحكومية بالنظم واللوائح والقواعد والتعليمات المالية
7. القيام بعملية المقارنة لفترات معينة للوحدة الحكومية أو بين الوحدة الحكومية والوحدات الأخرى المتماثلة.

**ملاحظة: التقارير المالية الحكومية ليست غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتوصيل معلومات مالية تتعلق بالجهات الحكومية وأشطتها للمهتمين بها لتساعدهم في اتخاذ القرارات في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.**

**الخصائص النوعية للتقارير الحكومية:**

١ – الملاءمة: تتحق إذا ساعدت مستخدميها في اتخاذ قراراتهم بمنهجية واضحة.

٢ – الأمانة : وهي تقضي إلى الثقة بها والإعتماد عليها.

٣ - حيدة المعلومات: وتعني عدم التحيز.

٤ - القابلية للمقارنة: بين فترات أو جهات حكومية لمزيد من التقيم والتنبؤ.

٥ – التوقيت:إصدار التقارير المالية الحكومية في وقتها دون تأخير يساعد مستخدميها على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

٦ – مفهومة: البساطة والوضوح وسلامة الصياغة تسهل فهمها .

٧ - الأهمية النسبية: إبراز المعلومات الجوهرية والمهمة منها بشكل لافت.

**الجهات المستفيدة من التقارير المالية الحكومية**

١ - الجهات العليا في الدولة( مجلس الوزراء،مجلس الشؤون الإقتصادية والتنمية ،مجلس الشورى) .

2 - جهاز المراجعة المالية **وهو الديوان العام للمحاسبة** وهو جهاز يتبع رئيس مجلس الوزراء .

3 - أجهزة المراجعة المالية والإدارية الأخرى (مثل : الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد هيئة الرقابة والتحقيق)

4 - الوزراء ورؤساء الجهات الحكومية والوحدات الإدارية

5- الباحثون والجهات البحثية

6- المواطنون.

**إقفال الحسابات: اليومي ، الشهري، السنوي:**

1. **الإقفال اليومي:**

في نهاية اليوم يتم إعطاء امر الكتروني للنظام المحاسبي بتسجيل كافة العمليات المالية التي أنجزت هذا اليوم في السجلات المحاسبية، هذا الاقفال هو اجراء رقابي مهم يحمي الحسابات من التعديلات؛ لأنه يتم اقفالها وعدم السماح بتعديلها.

العمليات المالبه: هي العمليات التي قطعت لها وسائل الدقع وأصبحت في حكم المصروف وكذلك التسويات التي أعدت ذلك اليوم

1. **الإقفال الشهري:**

عند تجهيز النظام المحاسبي في بداية السنة المالية، يتم تقسيمة لفترات مالية تغطي الأشهر وفق موازنة الدولة، في نهاية كل شهر يتم اقفال الفترة المالية المنتهية كإجراء رقابي لحمايتها وضمان عدم المقدرة على تسجيل او حذف او تعديل أي بيانات فيها تمهيداً لإصدار التقارير الدورية الشهرية.

1. **الإقفال السنوي:**

اقفال حسابات الشهر الأخير من السنة المالية بنفس الطريقة المتبعة لإقفال الأشهر الماضية بعد تسجيل التسويات التي أجريت خلال الفترة المتممة لحسابات السنة المنتهية. حيث تعطي الوزارة المالية فترة متممة في الغالب حوالي ) ٤٥ ( يوما لإجراء التسويات المحاسبية اللازمة للإقفال وإعداد الحساب الختامي عن السنة المالية.

**التقارير الدورية**

**هي تقارير تصدر بشكل شهري** وفق التعليمات المالية ومنها:

**اولا - التقارير المالية الشهرية للإيرادات:**

**١ - خلاصة الإيرادات الشهرية:**

وهو تقرير يبين الإيرادات المقدرة التي تستخدمها الجهة الحكومية والمحصل خلال الشهر الحالي وما حصل خلال الأشهر السايقة وإجمال ما تم تحصيله من بداية السنة المالية حتى نهاية الشهر محل التقرير مقروناً بنسبة التحصيل إلى تقديرات العام من الإيرادات بحيث يتم معرفة التطور في تحصيل الإيرادات والإنحرافات عن المخطط لإتخاذ قرارات المعالجة المناسبة.

**٢ - تقرير بالمبالغ المستبعدة من الإيرادات بموافقة وزارة المالية خلال كل ربع:**

**٣ - تقرير بالمبالغ المستبعدة من الإيرادات بموافقة المراقب لمالي خلال كل ربع:**

**٤ - تقرير بالمديونيات المستحقة لخزينة الدولة:**

**٥ - تقرير بالمحصل الفعلي خلال السنوات الثلاث الماضية والمقدر لسنه المالية القادمة**

**ثانياً: التقارير المالية للمصروفات :**

**الجدول الشهري:**

**عباره عن تقرير شهري عن الحالة المالية لحسابات الجهة الحكومية يعد بعد كل نها ية فتره محاسبيه )شهر( واقفالها، يشمل كشف بالإيرادات والنفقات بكافه اشكالها وخلاصه المصروفات والمعاملات على الأصول غير ماليه و ميزان الحساب الشهري وكشف ارصدة الحسابات.**

**بعض من المثله على الجدول الشهري :**

-تعوضات العاملين

-استخدام السلع والخدمات

-استهلاك راس مال الثابت

-الفائده

- الإعانات

**الحسابات الختامي :**

مطلوب من جميع الجهات الحكومية بعد أن تقفل حساب الشهر الأخير من السنة المالية وفي نهاية الفترة المتممة التي حددتها وزارة المالية ضمن التعليمات السنوية التي تبلغ بها الجهات الحكومية،أن تقوم بإعداد حساباتها الختامية .

**هو تقرير مالي سنوي يعد في نهايه السنه الماليه يشمل كافه الأرقام الفعليه لمصروفات وايرادات الجهه الحكوميه**

.

**ملخص الحساب الختامي:**

في نهاية الحساب الختامي يتم وضع ملخص لهدا الحساب يظهر ارصده الحسابات في نهاية السنه المالية محل التقرير وبشكل متوازن بعد خصم الارصدة المدورة من العام الماضي، وهو يشبه كشف التوازن للشهر الأخير من السنة المالية.

ويتكون من جانبين متوازنين حيث يحوي جانبه الأيمن )الجانب المدين(: المصروفات الفعلية للجهة الحكومية خلال العام وأرصدة حسابات التسوية المدورة للعام القادم ،ويطرح من المجموع الأرصدة المدينة المدورة من العام الماضي،

أما جانبه الأيسر (الجانب الدائن) فيتضمن الإيرادات الفعلية المحصلة أو المقيدة خلال العام ،وأرصدة حسابات التسوية الدائنة المدورة للعام القادم ،مطروحاً من المجموع الأرصدة الدائنة المدورة من العام الماضي

**معادلة ملخص الحساب الختامي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إجمالي المصروفات الفعلية خلال العام( + )أرصدة حسابات التسوية المدينة المدورة للعام القادم( - )الأرصدة المدينة المدورة من العام الماضي | ( = ) | إجمالي الإيرادات الفعلية خلال العام( + )أرصدة حسابات التسوية الدائنة المدورة للعام القادم( - )الأرصدة الدائنة المدورة من العام الماضي |

**ملخص الحساب الختامي يحوي جانبه الأيمن (المدين) :**

* اجمالي المصروفات الفعلية خلال العام
* رصيد جاري وزاره المالية اذا كان مدينا
* ارصدة حسابات العهد
* رصيد الصندو ق .
* ارصدة الحسابات الجارية المدينة في مؤسسه النقد والبنوك في حاله السماح بتدويرها
* رصيد حساب تسوية المستحقات العامة المدين
* ويطرح من مجموع ذلك الارصدة المدينة المدورة من العام الماضي

**جانبه الايسر )الجانب الدائن(:**

* اجمالي إيرادات الفعلية المحصلة او المقيدة خلال العام
* رصيد جاري وزارة المالية اذا كان دائنا
* رصيد حساب تسوية المستحقات العامة الدائن
* ارصدة حسابات الامانات هي **شبيه بحساب الدائنين** في المحاسبه التجاريه
* أوامر الدفع المدورة للعام القادم
* الشيكات المدورة للعام القادم
* المطلوبات
* ويطرح من مجموع ذلك الأرصدة الدائنة المدورة من العام الماضي ولابد من توازن الجانبين.